

أخبار جمعية

جلالة الملك حسين المعظم

يتفضل بافتتاح مبنى المجمع

تفضّل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم الساعة، الخامسة من مساء يوم السبت ١٥/٤/١٩٨٢م. بافتتاح مبنى مجمع اللغة العربية الأردني. وبعد أن تفضّل جلالتة بإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية، رافقه رئيس المجمع الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، وأعضاء المجمع، والضيوف، إلى قاعة مجلس المجمع، حيث قدّم الرئيس لجلالة الملك شرحاً وافياً عن نشأة المجمع، وإنجازاته، ومشاريعه. وأكدّ الرئيس أهمية اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ولغة الأمة العربية كلّها، والتراث العربي المجيد برمّته. وقال إن المجمع رمز لجهد هذا البلد العربي الأصيل المناضل لخدمة اللغة العربية.

وأشار الرئيس إلى أن جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين، طيّب الله ثراه، كان قد أصدر إرادته السامية بتشكيل مجمع علمي لغويّ في الأردن عام ١٩٢٤؛ وأبرز خبراً عن ذلك المجمع نشر في عدد كانون الثاني ١٩٢٤ من مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق.

واستعرض الدكتور خليفة إنجازات المجمع منذ تأسيسه، وأهمها دورة في تعريب التعليم العلمي الجامعي، وإصدار مجلة علمية لغوية متخصصة، ونشر عدد من الكتب العلمية المترجمة، وكتب التراث، والمصطلحات العلمية، بالتعاون مع جهات مختلفة. وعرض الرئيس على جلالة الملك جميع منشورات المجمع، مع شرح موجز عن كلّ منها.

وقدّم الدكتور خليفة باسم المجمع هدية لجلالة الملك، هي عبارة عن مصحف كريم مغلف بالصدف في علبة مصدّقة تحمل على غلافها صورة قبة الصخرة المشرفة. وأهدى إلى جلالته وإلى سموّ ولي العهد الأمير حسن المعظم مجموعتين كاملتين من منشورات المجمع.

ثم تفضل جلالة الملك يرافقه سمو الأمير حسن وكبار رجال الدولة فقاموا بجولة في مختلف قاعات المجمع، وأقسامه. وتفضل جلالته بالتوقيع في سجلّ المجمع.

وقد حضر حفلة الافتتاح سمو الأمير حسن، ولي العهد المعظم، والسادة: رئيس الوزراء السيد مضر بدران، ورئيس مجلس الأعيان السيد بهجت التلهوني، ورئيس الديوان الملكي السيد أحمد اللوزي ورئيس المجلس الوطني الاستشاري السيد سليمان عرار وسيادة القائد العام للقوات المسلّحة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر، ووزير الثقافة والشباب السيد معن أبو نزار، ووزير الإعلام السيد عدنان أبو عودة، ورئيس الجامعة الأردنية الدكتور عبدالسلام المجالي، والأمين العام لمجلس التعليم العالي الدكتور محمد نوري شفيق، وعدد آخر من الضيوف من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية. ورافق جلالته كذلك سمو الأمير طلال بن محمد.

كتاب البيولوجيا، من منشورات المجمع
يفوز بجائزة معرض الكتاب العربي السابع في الكويت

تلقى المجمع الرسالة التالية من الدكتور عدنان العقيل، المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إشعاراً بفوز كتاب البيولوجيا من منشورات المجمع للنسبة الأولى الجامعية، ضمن تعريب التعليم العلمي الجامعي، بجائزة معرض الكتاب العربي السابع لأحسن كتاب مترجم. وفي ما يلي نصّ الرسالة:

التاريخ: ١٩٨٢/٥/٢٣

الإشارة: ٨٢/٩٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد عبدالكريم خليفه المحترم
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني
عمان / ص. ب (١٣٢٦٨)
المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد:-

فيسرني أن أبلغكم بأن مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي قد أقرت جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢١م فوز كتاب "البيولوجيا" تأليف جولد زبي وترجمة الدكتور عدنان علاوي وآخرين، بجائزة معرض الكتاب العربي السابع لأحسن كتاب مترجم في العلوم، من بين الكتب المعروضة في المعرض، وذلك بناء على توصية لجان التقييم في هذا الشأن.

وبهذه المناسبة نقدم لكم أجمل التهاني والتبريكات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المدير العام
الدكتور عدنان عقيل

ويسرّ المجمع أن يرى هذا التقدير الكريم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لجهوده المتواصلة التي يبذلها من أجل تعريب التعليم العلمي الجامعي، ويرجو أن يكون هذا التقدير دافعاً للجامعات العربية إلى مساندة حملة المجمع هذه، من أجل كرامة اللغة العربية، وعزّتها.

المجمع يستضيف ندوة اللغة العربية

عقد قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية ندوة في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع، يومي السبت والأحد ١٧-١٨ نيسان ١٩٨٢م برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع، ورئيس قسم اللغة العربية في الجامعة. وكان عنوان الندوة: "اللغة العربية - آراء وقضايا".

وافتح الرئيس الندوة بكلمة أشار فيها إلى أن الاهتمام باللغة العربية يأتي باعتبارها اللغة القومية، من ناحية، وباعتبارها الوسيلة الأساسية للإبداع واللاحق بركب الأمم المتحضرة، من ناحية أخرى.

وقال إن جميع الأمم المتحضرة أدركت هذه الحقيقة، فجعلت من لغاتها لغات للعلم والحضارة، والبحث العلمي، والتدريس الجامعي في جميع مستوياته.

وأضاف: لقد شعرنا في قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية أن ثمة ضعفاً يكاد يكون عاماً بمستوى المتعلمين باللغة العربية، سواء أكانوا من الطلبة أم ممن أنهم دراستهم الجامعية. وتهدف الندوة إلى تدارس هذا الوضع، للخروج بحلول إيجابية بهدف رفع مستوى التدريس باللغة العربية في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، حتى الجامعية.

وقال: لقد فكرنا بعقد هذه الندوة منذ عدة أشهر لأنه لا بدّ من إعداد البحوث

اللازمة التي تجري حولها المناقشات. وستنشر هذه البحوث والمناقشات جميعها في كتاب خاص.

وقد حضر هذه الندوة عدد كبير من المهتمين من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، ووزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية. وألقيت في الندوة خمس محاضرات هي:-

نظرية الخطأ في لغة الملاء/ للدكتور نهاد الموسى

لغة أم لغتان/ للدكتور فواز طوقان

مشكلات اللغة العربية وطرق حلها/ للدكتور جعفر عباينة

ضعف الطلبة في اللغة العربية/ للدكتور محمد حسن عواد

دراسة في مصطلح علم اللغة، وفقه اللغة/ للدكتور محمود الجفال

وجرت مناقشة كل بحث بعد انتهائه. وكان النقاش توضيحاً وتعميقاً للأفكار

المطروحة.

وفي ختام الندوة ألقى الرئيس الدكتور عبدالكريم خليفه كلمة قال فيها إن المناقشات خلال الندوة قد اتسمت بالروح العلمية، واتجهت الآراء إلى أن اللغة العربية تعاني اليوم من واقع لا يرتاح إليه أحد، من حيث تفشي استعمال العامية، وشيوع الأخطاء في استعمال الفصحى، وتسلل الضعف في التحصيل الثقافي العام لدى الطلبة في التراث العربي الإسلامي.

وأضاف قائلاً: لقد طالب كثير من المناقشين بأن تخرج الندوة بتوصيات مجددة، تحث على التمسك بالفصحى في جميع مجالات الأعلام والتدريس المدرسي والجامعي، والانتباه إلى الدراسات اللغوية.

وتشكلت بعد ذلك لجنة للصياغة من السادة:

الدكتور نصرت عبدالرحمن (رئيساً).

والدكتور محمد بركات أبو علي

والدكتور علي حميد

والسيد عبدالحميد الفلاح، من موظفي المجمع

والسيد كمال رشيد

والسيد محمد الحاج خليل

والسيدة زليخة أبو ريشه

والسيد جاسر الرواشدة

توصيات الندوة

وقد خرجت لجنة الصياغة بالنتائج والتوصيات التالية:-

في شأن الفصيحة والعامية:

١- رأى المجتمعون أن العربية الفصيحة هي العامل الرئيسي الموحد بين أقطار العرب، وأنها التي تربط العرب بدينهم وتراثهم، وأنها وحدها القادرة على استيعات الحياة المعاصرة بكل زخمها وغناها.

وعلى الرغم من أن المجتمعين راضون عن دخول اللغة العربية المحافل الدولية وعن الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فإنهم ليجدون اللهجة العامية قد أخذت تزاحم الفصيحة في الأقطار العربية مزاحمة شديدة، وأنها لم تعد لغة التخاطب اليومي فحسب، وإنما غدت لغة المسرح، والرواية والغناء، وأخذت تتسرب في المدارس والجامعات، حتى باتت لغة الدرس لدى كثير من المعلمين في

مدارسهم ومن الأساتذة في جامعاتهم.

وإذا كان المجتمعون يرون هذه المزاخمة من العامية، فإنهم ليرون، مع رغبتهم في أن يتوخى أبناء العربية وجه الفصاحة، أن تخفف على الناشئة والمنشئين في أمر العربية، إذا هم أصابوا وجهاً تَسَعُهُ مدارج الصواب العريض في بناء العربية، حتى تجعل أمرهم مع لغتهم قائماً على اليسر والأسماح.

ويصي المجتمعون في هذا الشأن بما يلي:-

- ١- إصدار تشريع يُلزم المعلمين في مدارسهم والأساتذة في جامعاتهم، استعمال العربية الفصيحة في دروسهم.
- ٢- أن تتجه جهود وسائل الإعلام في الأقطار العربية إلى نهج سياسة ثابتة، تتبني على أطراح العامية فيما تذيع أو تعرض، أو تجيز نشره وتداوله، ورفض أي عمل ينال من اللغة العربية، أو يزرى بالمشغلين فيها.

في شأن تعريب العلوم:

يرى المجتمعون أن الدواعي التي كانت تحول دون تدريس العلوم في الجامعة بالعربية قد زالت الآن، ولذا يوصون بما يلي:

- ١- العمل من الفور على تدريس العلوم في الجامعات باللغة العربية، فالقضايا القومية لا تتحمل اللبث أو الإرجاء.
- ٢- الاستفادة من التجربة السورية في تعليم العلوم في الجامعة بالعربية.
- ٣- الاستفادة من تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب بعض الكتب العلمية الجامعية.

- ٤- الإفادة من نتائج البحوث التي أجراها مكتب تنسيق التعريب لجامعة الدول العربية.
- ٥- الإفادة من نتائج البحوث التي اضطلعت بها مجامع اللغة العربية في الأقطار العربية.
- ٦- الإفادة من البحوث التي أجراها العلماء وأصحاب المعاجم في هذا الميدان.

في شأن قصور الطلبة في اللغة العربية:

يرى المجتمعون قصوراً في لغة طلبة الجامعة وكليات المجتمع والمدارس، ويردون هذا القصور إلى عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وتعليمية، وإلى مزاحمة العامية واللغات الأجنبية للغة الفصيحة، والشعور الجمعي بأن الإصابة في اللغة من شأن المختصين بها. وهم يوصون بما يلي:-

- ١- أن تتم مراجعة شاملة على مستوى الأقطار العربي، لمكانة اللغة في المجتمع بحيث لا تعلق أية لغة على العربية الفصيحة.
- ٢- تحسين أحوال المعلمين مادياً ومعنوياً.
- ٣- ألا يكون لمعلمي أية مادة دراسية تميز أو خصوص على معلمي أية مادة أخرى وخاصة اللغة العربية.
- ٤- ألا تجري زيادة حصص أية مادة دراسية في التعليم العام بإنقاص حصص اللغة العربية. وفي هذا الشأن يوصي المجتمعون وزارة التربية والتعليم وبإعادة تدريس العروض في المرحلة الثانوية.
- ٥- عدم تدريس أية لغة غير اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الدنيا، وعدم

تدريس أكثر من لغة أجنبية واحدة في المرحلة الإعدادية.

٦- زيادة الاهتمام بالقرآن الكريم في جميع مراحل التعليم حفظاً وتجويداً.

٧- زيادة الاهتمام بالشعر حفظاً وإنشاداً.

٨- أن تتجه الجهود إلى حصر ما يقع فيه أبناء العربية من أخطاء متكررة لا يسعها وجه في العربية، من أجل تصنيفها وتحليلها، وتفسير أسباب الوقوع فيها، ورسم تدابير منهجية منظمة لتلافيها، إما بتداركها في كتب تعليم اللغة العربية، وإما بالتدريب الموجّه المباشر.

٩- مع تقدير المجتمعين لوزارة التربية والتعليم الأردنية في تشجيع الطلبة على المطالعة والكتابة والخطابة والشعر، فإنهم يوصونها برعاية المتفوقين منهم في اللغة كصرف مكافآت مالية لهم.

١٠- تأليف لجنة من أساتذة الجامعة ووزارة التربية والتعليم ومجمع اللغة العربية الأردني، لرصد مظاهر القصور، ورصد أسبابه، ووضع العلاج المناسب له.

١١- إعادة النظر في منهجي النحو والصرف على مستوى أقسام اللغة العربية في الجامعات لضبط صورتها من جميع وجوهها، وعلاقتها بالنظر اللغوي الموروث، والنظر اللغوي الحديث، وانتهاج سياسة واضحة في رآب الصدع بين النظرين.

مناقشة رسائل الماجستير في مبنى المجمع

جرت حتى الآن مناقشة الرسائل التالية في قاعة الندوات والمحاضرات في

مبنى المجمع:

١ - "آثار الاعتزال في الشعر العباسي في القرنين الرابع والخامس الهجريين" للسيد فرحان علي موسى الفارس.

جرت مناقشتها في ٢٩/١٢/١٩٨١ م. وتألفت لجنة المناقشة من:-

الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة (المشرف)

والأستاذ الدكتور محمود السمره

والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم

٢ - "عشيات وادي اليباس - جمع وتحقيق وتقديم"

للسيد زياد صالح المحمود محمد الزعبي

جرت مناقشتها في ١٥/١/١٩٨٢ م. وتألفت لجنة المناقشة من:-

الأستاذ الدكتور محمود السمره (المشرف)

والأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة

والأستاذ الدكتور هاشم ياغي

٣ - "الدراسات السكّانية"

للسيد حسين أحمد الحاج حسين

جرت مناقشتها في ٢٩/٥/١٩٨٢ م. وتألفت لجنة المناقشة من:-

الأستاذ الدكتور شفيق العتوم (المشرف)

والأستاذ الدكتور موسى سمحه (المشرف المساعد)

والأستاذ الدكتور محمد العوض جلال الدين

والأستاذ الدكتور أحمد حمودة

٤ - "جبرا إبراهيم جبرا روائياً"

للسيد علي الفزّاع العواملة

جرت مناقشتها في ٣١/٥/١٩٨٢ م. وتألّفت لجنة المناقشة من:-

الأستاذ الدكتور محمود السمره (المشرف)

والأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة

والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم

٥- "شعر المرأة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر".

للسيدة ميسون ديرانية

جرت مناقشتها صباح الأحد ٢٧/٦/١٩٨٢ م. وتألّفت لجنة المناقشة من:-

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي (المشرف)

والأستاذ الدكتور نهاد موسى والأستاذ الدكتور هاشم ياغي

٦- (حركة الشعر في قبيلة طي)

للسيدة نجمة زايد

جرت مناقشتها صباح يوم السبت ٣/٧/١٩٨٢ م. وتألّفت لجنة المناقشة من:-

الأستاذ الدكتور هاشم ياغي (المشرف)

والأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن

والأستاذ الدكتور نهاد موسى

وفود المؤتمر الأول لمجمع بحوث الحضارة الإسلامية (آل البيت)

تزور مجمع اللغة العربية الأردني

في صباح يوم الثلاثاء ١٣/٤/١٩٨٢م على أثر انتهاء المؤتمر السنوي الأول لمؤسسة آل البيت، قام عدد كبير من وفود المؤتمر بزيارة لمجمع اللغة العربية الأردني، حيث استقبلهم رئيس المجمع الدكتور عبدالكريم خليفة وأعضاء المجمع. وجرى اللقاء في قاعة مجلس المجمع. وقدم رئيس المجمع للضيوف شرحاً عن نشأة المجمع وتطوره، وعن إنجازاته ومشاريعه. وذكر أن المجمع قد ترجم ونشر كتب العلوم للسنة الأولى الجامعية، ويقوم الآن بترجمة كتب السنة الثانية ونشرها. كما نشر عدداً من الكتب الأخرى في حقل المصطلحات العلمية، وكتب التراث وغيرها، بالتعاون مع عدد من الجهات الأخرى.

وتحدث الرئيس عن أهمية اللغة العربية، وحرص المجمع على إغنائها وعلى جعلها لغة التعليم العلمي في الجامعات.

ثم تحدث عدد من العلماء الضيوف، مؤكدين ضرورة عناية الجامعات العربية باللغة العربية، بعد أن ثبتت مقدرتها على استيعاب العلم. وأقام المجمع بهذه المناسبة حفلة شاي على شرف الوفود.

المعرض الأول للكتاب التقني

افتتح في تونس يوم السبت ٢٤/٤/١٩٨٢م. المعرض الأول للكتاب التقني بالتعاون بين الاتحاد العربي للتعليم التقني في بغداد، والشركة التونسية للتوزيع، ودار المعلمين العليا للتعليم التقني، في تونس.

وقد مثّل المجمع في المعرض نائب الرئيس الأستاذ الدكتور محمود السمرة، واقتصرت معروضات المجمع على الكتب العلمية والتقنية. وقد قدم الدكتور السمرة

ورقة في المعرض حول "تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب الكتب والمصطلحات العلمية". واختتم المعرض أعماله يوم الخميس ١٩٨٢/٤/٢٩.

ندوة معجم هندسة البناء

عقدت في الجمعية العلمية الملكية في عمّان صباح يوم الاثنين ١٩٨٢/٤/٢٦. ندوة مناقشة "معجم هندسة البناء"، بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يمثلها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الرباط، والجمعية العلمية الملكية. وشارك فيها عدد من ممثلي الدول العربية، والمؤسسات العلمية. ومثّل المجمع فيها العضو الدكتور عبدالمجيد نصير.

زيارات كليات المجتمع للمجمع

زارت المجمع أفواج من طالبات كليات المجتمع المختلفة، وقد استقبلها الأمين العام للمجمع عيسى الناعوري، وطاف بها في مختلف أقسام المجمع وقدم لكلّ منها شرحاً عن نشوء المجمع وتطوّره، وعن إنجازاته ومشاريعه هذه الوفود كانت كما يلي:-

١- صباح الأربعاء ١٩٨٢/٤/٢١م. طالبات قسم اللغة العربية في كلية المجتمع في عجلون، يرافقه اثنتان من أساتذة الكلية.

٢- صباح الاثنين، ١٩٨٢/٤/٢٦م. طالبات قسم اللغة العربية في كلية الرازي، مع عدد من المدرسين.

٣- صباح يوم الأربعاء ١٩٨٢/٥/٥م. طالبات كلية المجتمع في الكرك، يرافقه الأستاذ إبراهيم أبو قديري، من مدرسي الكلية.

ندوة لمعلمي اللغة العربية

عقدت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع ندوة (دورة الفنون الأدبية) التي تنظمها كلية المجتمع في السلط لمعلمي اللغة العربية، وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت، ٢٦/٦/١٩٨٢م. ألقى فيها رئيس المجمع الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة محاضرة حول المجمع، وقضايا اللغة العربية، استعرض فيها إنجازات المجمع منذ إنشائه في ١/١٠/١٩٧٦م. وما يقوم به في سبيل الحفاظ على اللغة العربية، وجعلها لغة العلم والبحث العلمي.

وتلت المحاضرة مناقشات من قبل الطلاب والطالبات، استوضحوا فيها عن أمور تتعلق بالموضوع، أبدوا ملاحظاتهم حول تدريس اللغة العربية في المدارس والجامعات.

مجلة المجمع العلمي الهندي
العدد المزدوج (١-٢) المجلد الرابع

صدر العدد المزدوج (١-٢) من المجلد الرابع من مجلة المجمع العلمي الهندي، وقد جاء في ٢٠٤ صفحات من القطع الكبير. ويشتمل العدد على الموضوعات التالية:

- ١- تلخيص كتاب الحيوان، لابن باجة الأندلسي - للدكتور محمد صغير حسن معصومي.
- ٢- العربية تواجه العصر في الجاهلية - للدكتور إبراهيم السامرائي.
- ٣- بين النويري والميداني - للدكتور عبدالحليم الندوي.
- ٤- نظرة إجمالية على مخطوطة نادرة (عصمة الأنبياء، لملا مخدوم الملك) - للدكتور عبدالباري.
- ٥- فهرسية المخطوطات العربية كمشكلة أدبية - للمستشرق الدكتور رودلف زيلهايم.
- ٦- إلى الدراسة الإسلامية من جديد- للأستاذ امتياز علي عرشي.
- ٧- قصة الأرز في الأدب العربي - للأستاذ أبو محفوظ الكريم معصومي.
- ٨- الأستاذ محمد كرد علي والهند- للدكتور مختار الدين أحمد.
- ٩- الشيخ محمد يوسف البنوري - للدكتور مختار الدين أحمد.
- ١٠- الدكتور السيد محمد يوسف - للدكتور مختار الدين أحمد.

ويشرف على إصدار المجلة الزميل الدكتور مختار الدين أحمد، الأمين العام للمجمع العلمي الهندي، ورئيس تحرير المجلة، والعضو المؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني.

ونحن نثني على ما يقوم به المجمع العلمي الهندي الزميل لخدمة اللغة العربية، وما تؤديه لها مجلته الرصينة من خدمة جليلة.